رابط المادة على منصة باحث

بداية المجتهد ونهاية المقتصد للشيخ مصطفى العدوي

بداية المجتهد)501(" لفظ التكبير في الصلاة " كتاب الصلاة - للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله - 00:00:00

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة الثانية لفظ التكبير يعني التكبير المفتتح به الصلاة يعني هل نقول - 00:00:46

الله اكبر او يجوز ان يقول قال الله الاكبر باب في الحقيقة ليست له كبير فائدة ولكن من ناحية الترتيب فقط اه نعرج عليه تعريجا خفيفا قال مالك لا يجزئ من لفظ التكبير الا الله اكبر. الملك يقول الله اكبر - 00:01:20

ما سواه لا يجزئ قال الشافعي الله اكبر والله الاكبر اللفظان كلاهما يجزئ. الشافعي يقول ليجزئ ان اقول الله الاكبر ابو حنيفة قال يجزئ من لفظ التكبير كل لفظ في معناه مثل الله الاعظم والله الاجل - 00:01:50

طبعا رأي ابي حنيفة مطرح والذي ورد ان النبي قال في شأن الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم في التكبير هو المتعين فرأي مالك يترجح بانه لم ينقل ان النبي قال الله الاكبر في الصلاة - 00:02:09

كافتتاح فعمل اهل المدينة يشهد لمالك هذا اختصارا لان الوقوف عنده طويلا قد يضر بعض اخواننا الوافدين الذين لاول مرة يجلسوا هذا المجلس انتقل الى مسألة المسألة الثالثة وهي دعاء التوجه دعاء التوجه - 00:02:29

دعاء التوجه يعني به دعاء الاستفتاح. دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح هل اذا كبرت اولا ازا كبرت للفريضة ادعو بدعاء قبل الفاتحة او لا ادعو هذه مسألة يعني هل ادعو بدعاء يسميه العلماء دعاء الاستفتاح - 00:02:56

ام انني ادخل في القراءة دون دعاء للاستفتاح فهذا وذاك واردان اعني قال بكل بعض اهل العلم هذا ابتداء يعني اولا هل ادعو او لا ادعو؟ سانيا اذا دعوت بما ادعو. فهنا مسألتان - 00:03:32

هل ادعو او لا ادعو واذا دعوت فبما ادعو وتنبثق مسألة ثالثة وهي اذا كنت في نافلة نافلة نافلة نافلة راتبة. هل لها دعاء استفتاح؟ يعني سنة الظهر مسلا. سنة الفجر مثلا - 00:04:00

هل لها دعاء استفتاح؟ اللهم باعد بيني وبين خطاياي عند من يرى دعاء الاستفتاح اوليس لها. فيقول هي اذا كم مسألة الان اربع مسائل دعاء الاستفتاح هل ندعو به ام لا ندعو به - 00:04:26

ثانيا النخل الراتب آآ ازا دعونا به بما ندعو. ثالثا النقل الراتب هل فيه استفتاح ام لا رابعا النفل المطلق هل فيه استفتاح ام لا فهادي مسألة ابن رشد طبعا هو لا يتعرض للنوافل في هذه المسألة لكن انا اضفت المسألتين المتعلقتين بالرواتب. قال - 00:04:45

دعاء التوجه ذهب قوم الى ان التوجه في الصلاة واجب الى ان التوجه في الصلاة واجب وهو ان يقول بعد التكبير اما وجهت وجها للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين الى اخر الدعاء - 00:05:14

وهو مذهب الشافعي مذهب الشافعي واما ان يسبح وهو مذهب ابي حنيفة يعني يقول بعد التكبير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله سبحان الله - 00:05:39

مذهب ابي حنيفة من من اخواننا من بلاد الهند او كازاخستان او روسيا المتمرمون بالحنفي. ماذا تقولون عندكم سبحانك اللهم

وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا الصواب فيه انه موقوف على عمر. ليس عن رسول الله - 00:05:58
الرواية المرفوعة الى رسول الله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا ليس بثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو موقوف على عمر. الموقوف على عمر - 00:06:24
رضي الله عنه نعم يصح العمل به يصح العمل به طيب يعني فريق وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض؟ افريق يقول نسبح اما ان يسبح ومذهب ابي حنيفة واما ان يجمع بينهما ومذهب ابي يوسف صاحبه. عن ابو يوسف يجمع بين التسبيح ودعاء الاستفتاح - 00:06:43
وقال مالك ليس التوجيه بواجب في الصلاة ولا بسنة يا محمد صاحب المحلة الكبرى لخص الكلمات ما رأي الشافعي في دعاء الاستفتاح؟ يرى سنية توجهت وجهه الذي فطر السماوات والارض - 00:07:12
وما رأي ما لك اذا انت؟ ما لك يقول لا واجب ولا سنة. وابو حنيفة التسبيح. هو انتم عندكم تقولون في اندونيسيا التسبيح لا تقولون طيب. سبب الاختلاف معارضة الاثار الواردة بالتوجيه للعمل عند مالك او الاختلاف في صحة - 00:07:32
الاثار الواردة بذلك قال يعني مالك لماذا لا يرى مالك دعاء الاستفتاح؟ هنا ما ما بين وجهة ما لك بالدليل بيانا شافيا وجهة ما لك ان النبي علم المسيء في صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:07:52
لم يعلمه دعاء الاستفتاح. دعاء الموجب المستحبون. قالوا ان النبي كان يسكت. سأله ابو هريرة بابي وامي سكوتك ماذا تقول في؟ فذكر شيئا. علي لما وصف صلاة النبي في الليل ذكر انه كان يستفتح صلى الله - 00:08:13
الله عليه وسلم. قال القاضي عياض قد ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكت بين التكبير والقراءة. اسكاتة. قال فقلت يا رسول الله بابي - 00:08:33
انت وامي اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل - 00:08:51
طاياي بالماء والثلج والبرد وقد ذهب قوم الى استحسان سكتات كثيرة في الصلاة منها حين يكبر ومنها حين يفرغ من قراءة ام القرآن واذا فرغ من القراءة قبل الركوع يعني استحباب السكتات ممن قال بهذا القول الشافعي وابو ثور والاوزاعي وانكر ذلك مالك واصحابه ابو حنيفة واصحابه - 00:09:11
يعني السكتات ينكرها من يا يا يحيى مالك واصحابه؟ ومن وابو حنيفة واصحابه وسبب اختلافهم اختلافهم في تصحيح حديث ابي هريرة وهم المصنف انما في حديث حضن جنده الحسنة عن سمرة - 00:09:38
انه قال كانت له في صلاته سكتات حين يكبر ويفتتح الصلاة وحين يقرأ فاتحة الكتاب واذا فرغ من القراءة قبل الركوع تلخيص ما ذكر. قولوا وبالله تعالى التوفيق بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:10:04
ذهب الشافعي الى انه يسجد سجدة بعد التكبير ويقال فيها ذكر معين. اختار الشافعي حديس علي الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان النبي كان يصلي من الليل ويقول كان يصلي في الليل ويقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 00:10:23
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين غير الشافعي اختار اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب لحديث ابي هريرة بابي انت وامي - 00:10:54
سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه. فذكر هذا الخبر هناك استفتاحات اخر وردت عن عمر مثل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا ورد عن عمر - 00:11:16
ابو حنيفة احتج برواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حسنها بعض العلماء انه كان اذا دخل الصلاة كبر الله اكبر كبيرا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله بكرة معصية تسبيح - 00:11:39
وردت رواية عن الرسول وليحرر سندها ما لك يرى ان لا شيء يقال الا القراءة القرآن ويحتج بان هذا مأخوذ من حديث المسيء في صلاته. وان العمل في المدينة على هذا - 00:11:58

فهذه وجهات كل عالم في المسألة ذكرنا ذلك حتى يلتمس لكل عالم عذره في مذهب اليه من المسائل ومن ثم يكون طالب العلم اكثر توازنا عند مناقشات المسائل ولا ينال من اهل العلم - 00:12:15
هذا فيما يتعلق فيما يقال او اه هل نستفتح او لا وما الذي نستفتح به اما النفل النفل الراتب لم ينقل فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام بل نقل عن عائشة انها قالت - 00:12:38
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر ركعتين خفيفتين حتى لا ندري او قرأ بفاتحة الكتاب ام لا قرأ بفاتحة الكتاب ام لا هذا يفيد انه في ركعتي الفجر ليس استفتاء - 00:12:59
قاس بعض العلماء سائر النفل الراتب على راتبة الفجر النفل المطلق من الليل ورد في حديث علي الذي سمعتموه الذي سمعتموه بقيت مسألة وهي السكتات هل يسقط الامام بعد الفاتحة كي يقرأ - 00:13:23
الناس صورة او لا يسكتوا وهل يسكت بعد انتهاء القراءة قبل الركوع او لا يسكت ورد حديث في هذا الصدد من طريق الحسن عن سمرة فيه او له الفاظ وردت له روايتان. رواية ان النبي كان يسقط ثلاث سكتات - 00:13:47
بعد الفاتحة بعد التكبير حتى الى ان يقرأ الفاتحة وبعد الفاتحة كي يقرأ المصلون شيئا قبل ان يقرأ السورة التي بعدها وبعد السورة قبل ان يركع هذا احد الفاظ حديث الحسن عن سمرة - 00:14:13
وله لفظ اخر وهو من ناحية الترجيح الحسنة عن سمرة ايضا لكن بسكتتين فقط تكبيرة الاستفتاح والتكبيرة بعد الانتهاء من القراءة قبل الركوع وهذا وذاك كلاهما ضعيف لانه من طريق الحسن عن سمرة. فلذا - 00:14:31
ذهب مالك واصحابه وابو حنيفة واصحابه الى انه لا سكتات الا ان الاحناف انفصلوا بسكتة الاستفتاح لكن لا يرى الاحناف على ما نقله ابن رشد عنهم لا يرون سكتة بين الفاتحة وبين - 00:14:50
وبين الصورة ولا سكتة بعد قراءة السورة حتى انقضاء الصلاة حتى بعد انقضاء القراءة حتى الركوع. هذا باختصار شديد بارك الله فيكم احد له سؤال؟ اتفضل يا سيدي استثنينا منها استثنينا من كلام اللي احنا في الاستفتاح - 00:15:09
بس ما اشير الى هذا طيب نعم التوجه واجب يجيبون التوجه احيانا بس اه ليس اريد ان اراجعها للمذهب الشافعي على وجوبها وعلى استحبابه منع شيء من اجل هذا قلت له انظر هل هو المذهب؟ لما قال ان الشافعي يرى وجوبه اخوك احمد - 00:15:32
قلت له انظر الى الشجرة وجوبه ولا ازنه. فالحمد لله انك نقلت لنا الشيرازي ينقل الاستحباب طيب جزاكم الله عنا كل خير - 00:15:54